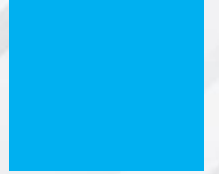


تحليل ونقد رسالة الماجستير

إعداد : أماني عبدالله العتيبي
رقم جامعي: 241002204
بإشراف الدكتورة : ميار وليد

بيانات المؤلف



العنوان: أثر الذكاء العاطفي على الالتزام التنظيمي والأداء الوظيفي للعاملين في جامعة التقنية والعلوم التطبيقية (الكليات التقنية) بسلطنة عمان

مجال الدراسة: إدارة الأعمال، مع التركيز على الذكاء العاطفي كمتغير مستقل وعلاقته بمتغيرات تابعة هي الالتزام التنظيمي والأداء الوظيفي في سياق التعليم العالي بسلطنة عمان.

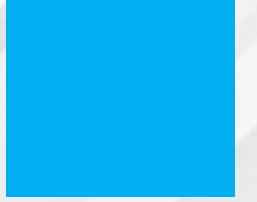
الجهة الأكاديمية: جامعة التقنية والعلوم التطبيقية، سلطنة عمان.

الدرجة العلمية: رسالة ماجستير في إدارة الأعمال.

اسم الباحثة: ابتسام بنت محمد بن عامر العويسية.

السنة: 1443 هـ - 2022 م.

عنوان الرسالة



أثر الذكاء العاطفي على الالتزام التنظيمي والأداء الوظيفي للعاملين في جامعة التقنية والعلوم التطبيقية
(الكليات التقنية) بسلطنة عمان

• عدد الكلمات: 20 كلمة.

النقد: العنوان طويل جدًا، وقد يؤدي إلى صعوبة في فهمه بسرعة أو استخدامه في فهارس الأبحاث الأكاديمية.

تم توضيح البعد المكاني وهو في عمان ولكن لم يوضع أو يشير للبعد الزمني

مقدمة الرسالة

- تناولت المقدمة التحديات التي تواجه المؤسسات بشكل عام، وخاصة في البيئة العمانية، بسبب العولمة وتسارع التطور التقني.
- ركزت على أهمية الاهتمام بالعاملين وفهم احتياجاتهم النفسية والاجتماعية لتعزيز الأداء الوظيفي.
- تطرقت إلى دور الذكاء العاطفي في بيئة العمل وتحفيز الموظفين، وأشارت إلى كونه مفهوماً حديثاً في الإدارة.
- المقدمة استغرقت وقتاً طويلاً في الحديث عن العولمة والتحديات بشكل عام، مما يجعلها غير مباشرة في الوصول إلى صلب الموضوع.
- لم يتم توضيح الفجوة العلمية أو العملية بوضوح، مثل: لماذا تُعتبر هذه الدراسة جديدة؟ ما الذي يجعلها مهمة مقارنة بالدراسات السابقة؟ ولم تتضمن أي توثيق مباشر من المراجع أو الدراسات السابقة.
- المقدمة لم تُبرز المشكلة البحثية بشكل مباشر أو واضح و لم يتم الإشارة إلى أهداف البحث بشكل مختصر داخل المقدمة وكان هناك بعض الفقرات تحتوي على تكرار أو استطرادات غير ضرورية.

المشكلة البحثية

المشكلة في البحث: إن الكليات التقنية التابعة لجامعة التقنية والعلوم التطبيقية في سلطنة عمان تواجه تحديات متعلقة بالتزام العاملين التنظيمي ومستوى أدائهم الوظيفي. تتأثر هذه الجوانب بشكل كبير بعوامل نفسية واجتماعية ومنها الذكاء العاطفي. مع وجود اختلافات واضحة بين الأفراد في مستويات الذكاء العاطفي، تسعى الدراسة إلى اختبار العلاقة بين الذكاء العاطفي وبين الالتزام التنظيمي والأداء الوظيفي لدى العاملين

- المشكلة صيغت بعبارات عامة دون ذكر أي أدلة تُثبت وجود مشكلة حقيقية، مثل: إحصائيات عن انخفاض الالتزام التنظيمي أو الأداء الوظيفي.
- نتائج استطلاعات أو دراسات سابقة تُظهر النقص أو التحديات في الكليات التقنية.
- لم توضّح المشكلة بشكل كافٍ لماذا تُعد هذه الدراسة مهمة؟ وما الذي يميزها عن الدراسات السابقة؟
- لم يتم توضيح الحاجة إلى الدراسة في سياق سلطنة عمان.
- المشكلة لم تُختتم بصيغة سؤال بحثي رئيسي يوضّح الهدف من الدراسة.

فرضيات البحث

الرسالة تضمنت فرضيتين رئيسيتين، كل منهما مقسمة إلى فرضيات فرعية:
الفرضية الأولى تناولت العلاقة بين الذكاء العاطفي (وأبعاده) والالتزام التنظيمي.
الفرضية الثانية تناولت العلاقة بين الذكاء العاطفي (وأبعاده) والأداء الوظيفي.
لم يتم الإشارة بوضوح إلى نوع العلاقة (ارتباطية/سببية)، ولم تتضمن الفرضيات تحليلاً للمتغيرات الديموغرافية رغم وجودها في الأسئلة البحثية.
لم تتضمن الفرضيات أي ذكر لتحليل تأثير المتغيرات الديموغرافية (مثل الجنس، العمر، سنوات الخبرة)، على الرغم من أنها مذكورة في أسئلة البحث.
غياب دعم الفرضيات بمراجع أو أدلة من الدراسات السابقة في النص، مما يضعف ارتباطها بالإطار النظري.

أهداف البحث

الدراسة بنيت على أربعة اهداف رئيسية وكانت واضحة ومفهومة. ولكن :

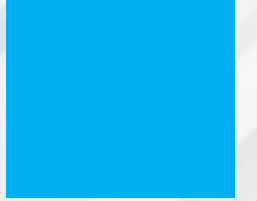
- لم تُوضح الأهداف تفاصيل العلاقة مثل نوعها (ارتباطية/سببية)، مما قد يؤثر على تفسير النتائج لاحقًا.
- لم يُشر إلى تحليل الفروقات الديموغرافية في الأهداف، على الرغم من وجودها في أسئلة البحث.
- الأهداف لم تُبرز أهمية الدراسة العملية بشكل كافٍ، مثل تقديم حلول تطبيقية لتحسين الأداء الوظيفي أو الالتزام التنظيمي.
- الأهداف لم تشمل جميع الجوانب التي ذكرت في أسئلة البحث، خاصة تحليل تأثير المتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، سنوات الخبرة).

أهمية الدراسة البحثية النظرية والعملية

الأهمية النظرية : تسعى الدراسة إلى سد الفجوة البحثية في الأدبيات المتعلقة بالذكاء العاطفي من خلال استكشاف تأثيره على الالتزام التنظيمي والأداء الوظيفي في سياق التعليم العالي، وهو موضوع لم يحظ بالبحث الكافي في سلطنة عمان. كما تُضيف إلى المعرفة الحالية بفحص العلاقة بين أبعاد الذكاء العاطفي (الوعي الذاتي، ضبط الذات، التعاطف، الدافعية) والسلوك التنظيمي.

الأهمية التطبيقية: تُساهم الدراسة في مساعدة المؤسسات التعليمية، وخاصة الكليات التقنية، على تحسين أدائها الإداري من خلال تطبيق استراتيجيات مبنية على تعزيز الذكاء العاطفي للعاملين. يُمكن استخدام نتائج الدراسة لتطوير برامج تدريبية لتحسين الالتزام التنظيمي وزيادة الإنتاجية.

متغيرات الدراسة



1. انقسام متغيرات الدراسة:

أ) المتغير المستقل:

الذكاء العاطفي (وأبعاده: الوعي الذاتي، ضبط الذات، التعاطف، الدافعية).

ب) المتغيرات التابعة

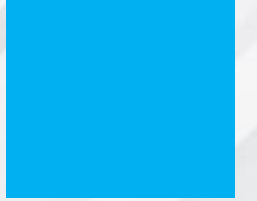
1. الالتزام التنظيمي:

1. يُمثل درجة التزام العاملين بأهداف المؤسسة وقيمها وسعيهم لتحقيقها.

2. الأداء الوظيفي:

1. يُشير إلى مدى كفاءة وإنتاجية العاملين في تنفيذ مهامهم الوظيفية.

المنهجية المستخدمة في القضية البحثية



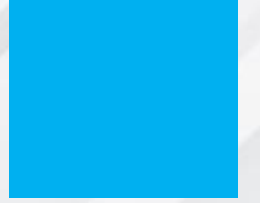
تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على جمع البيانات من عينة الدراسة وتحليلها إحصائياً لفهم العلاقة بين المتغيرات، ويعد هذا المنهج مناسب لدراسة العلاقة بين الذكاء العاطفي وكل من الالتزام التنظيمي والأداء الوظيفي. وقد شارك (259) فرداً في الاستبيان.

فالتحليل الاستدلالي لاختبار الفرضيات باستخدام اختبارات الارتباط والانحدار.

الدراسات السابقة التي تناولت القضية البحثية

ذكرت الدراسة 13 دراسة: 6 منها عربية و 7 منها اجنبية. الدراسات السابقة عُرِضت بشكل تلخيصي دون تحليل نقدي. لم يتم تقييم مدى قوة المنهجيات المستخدمة في الدراسات السابقة، ولا صلاحية أدوات جمع البيانات وتحليلها، أو مدى توافق النتائج مع بيئة الدراسة الحالية. ومن جهة أخرى لم يتم توضيح كيف أن الدراسات السابقة لم تُغطِّ جميع الجوانب المطلوبة، مثال: هل ركزت الدراسات السابقة على سياقات غير عمانية؟ هل كانت محدودة في أبعاد الذكاء العاطفي التي تناولتها؟. بالإضافة بعض الدراسات عُرِضت بتفصيل مفرط، بينما تم ذكر دراسات أخرى بشكل مختصر للغاية، وهذا يُعطي انطباعاً بعدم الاتساق في التحليل.

اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة



توصل الباحث إلى النتائج التالية:

- الدراسة أكدت أن الذكاء العاطفي يلعب دورًا مهمًا في تحسين الالتزام التنظيمي والأداء الوظيفي للعاملين في الكليات التقنية.
- أثبت الباحث وجود علاقات إيجابية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الذكاء العاطفي (الوعي الذاتي، ضبط الذات، التعاطف، الدافعية) وكل من الالتزام التنظيمي والأداء الوظيفي.
- تم إثبات أن الدافعية كأحد أبعاد الذكاء العاطفي تُعد الأكثر تأثيرًا على الأداء الوظيفي، بينما كان التعاطف الأكثر تأثيرًا على الالتزام التنظيمي.
- الذكاء العاطفي يعزز العلاقات المهنية ويساهم في بناء بيئة عمل إيجابية تدعم الالتزام والأداء.

اهم التوصيات التي توصلت اليها الدراسة

1. تعزيز الذكاء العاطفي: تنظيم دورات تدريبية مكثفة تُركز على تعزيز مهارات الذكاء العاطفي لدى العاملين، بحيث يتم تدريس هذه المفاهيم كجزء من نظام التعليم المدرسي والجامعي، والاهتمام بالذكاء العاطفي كنهج حياة يطبق على نطاق واسع، سواء في العمل أو في المجتمع
2. تعميم المفهوم في المؤسسات التعليمية: إدخال مفهوم الذكاء العاطفي كجزء من الثقافة التنظيمية داخل المؤسسات التعليمية، مع ضمان تطبيق هذه المفاهيم على كافة المستويات الإدارية (من الإدارة العليا إلى الإدارة الدنيا) في الجامعات التقنية والعلوم التطبيقية
3. زيادة الوعي بالالتزام التنظيمي: تعريف الإداريين بمفهوم الالتزام التنظيمي لما له من أثر مباشر على تحسين الأداء الوظيفي، وضرورة جعله محورًا أساسيًا في برامج التدريب
4. تحسين العلاقات المهنية: تبني تقنيات الذكاء العاطفي لتعزيز العلاقات الإيجابية بين المسؤولين والإداريين داخل بيئة العمل، مما يساهم في تحقيق أهداف المؤسسة بشكل فعال
5. الاستفادة من التنوع الديموغرافي: دعم تطبيق التنوع في العمل الإداري لتعزيز الأفكار الجديدة والمهارات العملية، حيث يساهم هذا التنوع بشكل كبير في تحسين الأداء الوظيفي.

شكرا لحسن استماعكم